دولة إسرائيل
وزارة التربية والتعليم
الإدارة التربوية
قسم ا للتعليم في الطفولة المبكرة

نُحافِظُ على تواصُل في أوقات الطّوارئ

إطار عمل للحفاظ على التواصل في حالات الطوارئ في الحضانات اليوميّة

قسم التعليم للطفولة المبكرة

يونيو 2025

مديرات الحضانات، المربّيات والعاملات العزيزات،

في هذه الأيام العصيبة، حيث نُضطر جميعًا إلى مواجهة واقعٍ معقّد من الطوارئ والحرب، واقع مشحون بالتوتُّر والتحدِّيات المفاجئة – أنتنّ تقفن من جديد في الطليعة الإنسانية للعمل التربوي، وتُواصلن حياة معتادة للأطفال، حتى عندما لا يُمكن توفير هذا البرنامج المعتاد في البيوت، وفي البلاد.

في ظلِّ هذا الواقع، تصبح أهمية التواصل الإنساني أكثر جوهرية. وبالذّات عندما تتكون أبواب الروضة مُغلَقة، تظلُّ قلوبكنّ مفتوحة، وتستمر رسالتكنّ كمربيات – أن تكنَّ ركيزة للطّمأنينة والدّعم، ومصدرًا للأمان، وعنوانًا للأطفال، وذويهم.

يهدف هذا الكتيب إلى أن يكون بوصلة وأداة عمل لكُنّ، فهو يعرض التوجيهات اللازمة لهذه الفترة، ويقترح أساليب للحفاظ على تواصُلٍ ناجع، ومتفهّم، واحتوائي مع أطفال الروضة وعائلاتهم. تُلائم التوجيهات القُيود الراهنة، ويمكن تنفيذها بطرق مرنة ومبتكَرة.

تذكّرن – حتى عن بُعد، لَكُنّ تأثير عظيم. كلمة طيبة، مكالمة هاتفية، فعاليّة صغيرة– كلّها يمكن أن تمنح الطفل شعورًا بالتّواصُل، والأمان، والأمل.

نحن نعلم أن هذه مهمة غير سهلة – فأنتنّ أيضًا أمّهات، زوجات، أخوات، جارات، ومواطنات في بلد غارق بالألم. ومع ذلك، وبدافع دوركنّ كمربيات في الطفولة المبكرة، تَجدن القوة لتعزيز الصُّمود الشخصي والمجتمعي لدى الجميع.

نحن هنا إلى جانبكن، ندعمكن، ونرافقكن.

راجياتٌ من الله العودة السريعة إلى حياتنا اليوميّة المُعتادة، والهدوء والطُّمأنينة.

أورنا پاز – مديرة قسم الطفولة المبكرة، وطاقم القسم

توجيهات العمل للمُديرة وطاقم الحضانة النهاريّة، في أوقات الطّوارئ واجبات المربية في حالة الطوارئ – عندما لا تُقام فيها فعاليّات حُضوريَّة

يوجد لطاقم الحضانة، بقيادة مديرة الحضانة، دور مركزي وفعّال وذو تأثير كبير على مسارات النمو السليم لكل طفل من أطفال الروضة في الأيام العادية، فما بالك في أوقات الطوارئ والأزمات.

إن **الالتزام المهني** للمربية وأفراد الطاقم تجاه الأطفال في أوقات الطوارئ يتجلّى في الجوانب التالية:

1. **الحفاظ على تواصل دائم** مع كل واحد من أهالي الأطفال، والرُّضَّع بشكل يومي وباستخدام وسائل متنوعة.
2. **تنظيم متابعة للأطفال الرُضّع بواسطة الأهالي الذين يجري التواصل معهم.** هذا التسجيل والمتابعة يُتيحان جمع معلومات هامَّة من العائلات، والتأكّد من وجود تواصُل مع جميع أسر الحضانة.
3. **ملاءمة وسائل التّواصُل** لمديرة وطاقم الرَّوضة، مع أعمار الأطفال، وخصائص العائلات، ووسائل الاتصال المتاحة لديهم، مثل:

- مكالمة هاتفية
- مكالمات فيديو عبر الواتساب
- مكالمات جماعيّة
- تسجيلات صوتيّة
- أفلام، وموادّ مرئيَّة أخرى، مع دمج مصاحبة صوتيّة لمديرة، وطاقم الحضانة

****(يُمكن إيجاد مخَطّطات لهذه الفعاليّات في نشرة: عن قُرب، وعن بُعد بالعبريّة / بالعربيّة)*

1. **تعيين الاحتياجات الخاصَّة، وتوفير استجابات ملائمة لها،** مثل:
2. **دوائر التضرر**: رُضّع / أطفال صغار تضرَّر منزلهم، أو بيئتهم المحيطة.
3. رُضّع / أطفال صغار آباؤهم في الاحتياط، الخدمة الدائمة، أو في قوّات الأمن، أو يعملون في وظائف حيوية، ونحو ذلك.
4. رُضّع / أطفال صغار يُظهرون احتياجات عاطفية، أو تراجعًا في النموّ، أو في الأداء الوظيفي.

**** من المهم الاستعانة عند الحاجة بطاقم الدعم في الحضانة: المرشدة التربوية، مفتشة الحضانة، مفتشة الجوانب النمائية والعاطفية، وما شابه*

الإجراءات الأوليَّة في حالات الطّوارئ والضّائقة:

1. اجتماع طاقم العمل-فحص تفرُّغ أعضاء الطّاقم وسلامتهم، نقل الرسائل وإبلاغهم بالمعلومات الهامّة. يُوصى بتوزيع المهام للحفاظ على التواصُل مع الأطفال، والحفاظ على تواصُل شخصي مع أهالي الأطفال في الحضانة، ومجموعة الأطفال الأكبر سنًا، والحفاظ على تواصل شخصي دائم مع كُلّ واحد من أعضاء الطاقم.
2. **إقامة تواصل مع مجموعة الأهالي** – بهدف تعزيز الشعور بالانتماء، ونقل رسائل تُعزِّز الصمود وتُقوّي الشعور بالقدرة. من المهم في مجموعة الأهالي إتاحة المعلومات، ونقل المضامين التي تُرسَل إليك، والتي تُعدّ ذات أهميّة لمجموعة الأهالي.
3. **إقامة تواصل فردي مع كل واحد من أولياء أمور الأطفال** – وإجراء محادثة قصيرة يتم من خلالها التعرّف على احتياجات العائلة في هذه الفترة، مثل: سلامة أفراد العائلة، دوائر التضرُّر، الوسائل المتوفِّرة لديهم، وأي أمر آخر ذي صلة. يُوصى بتقسيم المهمة بين عُضوات طاقم الحضانة، وتحديد جدول زمني لإنهائها (يجب إنهاء جمع المعلومات الأوليّة من خلال التّواصُل الفردي خلال اليومين الأوّلَيْن).

هامّ!

يجب العمل حسب توجيهات منشور المُدير العامّ بصدد: الأولياء المُطلّقون، أهل في خدمة الاحتياط.

4. **مسح احتياجات الأطفال وعائلاتهم** – كما اتّضح من خلال المحادثات الفرديّة. إذا ما ظهرت احتياجات خاصة لدى العائلة، من المهم التشاور مع مُرشدات الحضانة، والتّوجُّه للتّفتيش عند الضرورة.

أهداف التربية في رياض الأطفال في أوقات الطوارئ:

- **تعزيز الشُّعور بالانتماء والأمان:**

الحفاظ على شعور الطفل بالارتباط بالحضانة، بالمُربِّية وبأصدقائه، وبالتالي توفير ملاذ عاطفي، وشُعور بالاستقرار في فترة يسودها الغُموض.

- **الدعم العاطفي للعائلات والرُّضَّع، تحديد احتياجاتهم، والمساعدة:**

أن تكونوا مصدرًا لدعم أهالي الحضانة، مع التّعرُّف على الضائقة، وتلبية احتياجات الأطفال الرُّضَّع، وأهاليهم. وتزويدهم بأدوات، ومعرفة، ودعم الأهالي في توفير استجابة نفسيّة في البيت، تحويلهم إلى جهات مختصّة مع التعرّف على حالات الضيق وتقديم استجابة ملائمة لها.

- **الحفاظ على استمرارية التعليم والنمو للأطفال الأكبر سنًّا:**

في حال استمرار فترة الطوارئ، من المهم الحفاظ على التواصل مع عالم المضامين التربوية في الحضانة، وتشجيع الأنشطة، والجدول اليومي المُعتاد، والتجارب التعليميَّة المُمتعة لمجموعة الأطفال الأكبر سنًّا.

مبادئ مُوَجِّهة للعمل:

1. حضور ثابت، مريح وذو معنى

حافظوا على حضور دائم وملموس، حتى عن بُعد. المُداوَمة تخلق شعورًا بالأمان لدى الأطفال وذويهم.

على سبيل المثال: إرسال رسائل يومية، مقاطع فيديو قصيرة، أو مكالمات هاتفية حسب روتين مُنسّق مُسْبَقًا

2. المرونة والملاءمة

كُنَّ منصتات لمشاعر الأهالي، ولائموا طبيعة التواصل والرسائل مع تغيّر الوضع، ومع قدرة العائلات على التفاعل والوسائل المتاحة لها.

على سبيل المثال:

إرسال رسائل يومية، مُرونة في شكل ووتيرة التواصُل، حوار مفتوح يُلائم عُمر الطِّفل.

3. البساطة وسهولة المنال

اخترن وسائل تواصل بسيطة، متاحة وسهلة الوصول للجميع.

على سبيل المثال:

مجموعات واتساب، مكالمات هاتفية، أو أدوات رقميَّة مألوفة للعائلات.

4. الدمج بين التواصل الشخصي والتواصل الجماعي

احرصن على الدَّمج بين التواصل الشَّخصي (مكالمة فردية، تهنئة شخصيَّة) وبين الأنشطة الجماعيَّة (رسائل لمجموعة الأهل، لقاءات جماعيَّة بواسطة الزّوم).

على سبيل المثال:

محادثة شخصيَّة مع أحد أهالي الأطفال، إلى جانب لقاء جماعيّ ممتع مع طفلين أكبر سنًّا، أو مجموعة صغيرة.

5. تشجيع الحصانة الفرديّة والعائليَّة

ادمجن رسائل، واقترحن أنشطة وأدوات تعزّز الدعم العاطفي، الروتين الأسري، وشعور الأهالي والأطفال الصغار بالقدرة والكفاءة.

📌 على سبيل المثال: توصية على فعاليّات يوميَّة بسيطة، يُمكنها أن تجلب الفرحة والهُدوء.

6. المشاركة والثّقافيّة مع الأهالي

كونوا على تواصل مفتوح مع الأهالي، شاركوهم الأهداف، وادعوهم للتعبير عن احتياجاتهم.

📌 على سبيل المثال: محادثة افتتاحيّة مع الأهالي لتوضيح أشكال الحفاظ على تواصل.

7. العمل بحساسية ثقافية واجتماعية

احترمن وتعرّفن على الاختلافات بين العائلات (اللغة، الثقافة، نمط الحياة، مدى التوفّر)، ولائمن وسائل التواصُل وفقًا لذلك.

📌 على سبيل المثال: ملاءمة الرسائل لعائلات مختلفة، وملاءمة أوقات المحادثة للوسائل المتاحة، وأوقات الأهالي.

8. التّعاوُن مع جهات دعم أخرى

كُنَّ عند الحاجة، حلقة وصلٍ بين العائلات وجهات المساعدة في المجتمع، مثل الخدمات النفسية، الشؤون الاجتماعية وغيرها.

📌 على سبيل المثال: التّوَجُّه إلى مختصين مهنيين ذوي صلة في حالات الضائقة.

هامّ!

وثائق وإرشادات:

- توجيهات للعمل مع أولياء الأمور المُطلّقين، أو المُنفَصِلين
- توجيهات للعمل مع أولياء الأمور في خدمة الاحتياط، أو في الخدمة العسكريّة الدائمة

موادّ إضافيَّة:

- برنامج تربوي للطفولة المبكرة في أوقات الطوارئ
- عن قُربٍ، وعَن بُعد-إضبارَة تحتوي على عدد من الخيارات لفعاليّات من أجل الحفاظ على تواصُل مع أهالي الأطفال، والرُّضَّع، والبالغين-بالعبريّة | بالعربيّة
- لحظة معًا في البيت –مُقترَح فعاليّات للأهالي مع الأطفال الصِّغار، والرُّضَّع، في حيّز المنزل.